

اثر استراتيجيات افعّل- راجع – ادرس- طبق ، في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات

م.م. عبيد طه علي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

Abeer.ali@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجيات "اعمل، راجع، تعلم، طبق" في أداء طالبات الصف الثاني المتوسط في الدراسات الاجتماعية. واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي المنضبط جزئياً، متضمناً الاختبار القبلي والبعدي، وتكونت عينة البحث من 63 طالبة. تم اختيار المجموعة (أ) عشوائياً كمجموعة تجريبية (32 طالبة)، والمجموعة (ب) كمجموعة ضابطة (31 طالبة). لغرض التكافؤ بين مجموعتي البحث قامت الباحثة بإجراء تكافؤ بين متغيرات وهي كما يأتي (درجات الاجتماعيات للعام السابق، اختبار الذكاء رافن، العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر، فضلاً عن التحصيل الدراسي للوالدين. كما قامت الباحثة بوضع الأهداف السلوكية بناء على مستويات بلوم، وإعداد الخطط الدراسية والاختبارات التحصيلية، وعرضها على مجموعة من المحكمين في طرائق التدريس والقياس والتقويم للتحقق من صدقها وثباتها. ومن ثم طبقت الباحثة بعد انتهاء مدة التجربة، اختبار تحصيلي على مجموعتي البحث، وبعد معالجة البيانات احصائياً تبين وجود فروقات احصائية بين مجموعتي البحث، في الاختبار التحصيلي، ولصالح المجموعة التجريبية. وبناء على النتائج، تبين للباحثة أن الاستراتيجية لها أثر ايجابي في تحصيل المعرفي، وقدمت عدة توصيات ومقترحات.

الكلمات مفتاحية: الاستراتيجية افعّل، راجع، ادرس، طبق، تحصيل الدراسي، الاجتماعيات.

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث:

في عصر يتسم بالنمو السريع لأساليب التدريس وطرائقه، لم تعد الوسائل التقليدية القديمة قادرة على مواكبة هذه التطورات، مما أثر سلباً على فعالية التعليم في مجالات التنمية. تعد مادة الاجتماعيات واحدة من المجالات العلمية التي تشهد تحديثات مستمرة، لذا فإن التدريس التقليدي لها لم يعد كافياً. إذ يتطلب الأمر انتقالاً نوعياً في طرائق التدريس المتبعة، وتطوير أداء المتعلمين في كيفية توظيفها في التدريس. (محفوظ، 2008). يُعد التحصيل المعرفي في المراحل الدراسية هدفاً لا يمكن تحقيقه إلا من خلال أنماط تعليمية تبرز الدور النشط للمتعلمين (البكر، 2002). تشير العديد من الدراسات، مثل دراسة (العبيدي، 2005)، إلى ضعف تحصيل الطلبة في مادة الاجتماعيات، إذ يعود ذلك إلى اعتمادهم على طرائق تعليمية تقليدية تجعلهم متلقين فقط. إذا أردنا رفع المستوى العلمي للطلاب، يجب اتباع طرائق حديثة تثير دافعية المتعلمين للتعليم. (جابر، 1999). بناءً على ذلك، قررت الباحثة تطبيق استراتيجية "افعل، راجع، ادرس، طبق"، " أحد اساليب التعلم النشط، إذ تسهم هذه الاستراتيجية في تحويل المتعلم إلى محور العملية التعليمية، مما يعزز تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات. وتتمحور المشكلة حول الإجابة عن السؤال: ما أثر استراتيجية "افعل، راجع، ادرس، طبق" في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

أهمية البحث

تتجلى أهمية التربية في توجيه المجتمع نحو البناء والتطور، إذ تمكنت العديد من الأمم من الحفاظ على تاريخها من خلال نظم التربية. يؤدي التعليم دوراً حاسماً في إعداد المتعلم لمواجهة التحديات في المجتمع والمدرسة (أبو جلاله، 1997). يشمل المنهج بكل مفاهيمه كل ما يؤثر في حياة الطلاب داخل المدرسة أو خارجها، ويعد أداة التربية لتحقيق الأهداف. يستمد المنهج قوته من تنظيمه للخبرات المراد توصيلها للمتعلمين (الزند وعبيدات، 2010). تتطلب الطرائق الحديثة في التدريس مجموعة سلسلة من الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلمون والتي تؤثر على نتائج التعلم. لذلك، تعد طرائق التدريس وسيلة لتنظيم البيئة التعليمية المحيطة بالطلاب (عبد الرحمن، 2007).

تؤكد الاتجاهات الحديثة أهمية الاستراتيجيات التي تعتمد على التعلم النشط، والتي تركز على الدور الفعال للمتعلمين (الحيلة، 2016). تسهم استراتيجيات "افعل، راجع، ادرس، طبق" في تعزيز العمل الجماعي، إذ يتعلم الطلاب من خبراتهم السابقة. وتعزز هذه الاستراتيجيات من فهم الطلاب للمادة، إذ يتفاعلون معها ويناقشون الصعوبات مع زملائهم ومعلمهم، مما يؤدي إلى بناء المعرفة بشكل فعال (زاير وآخرون، 2016). أصبح التحصيل الدراسي محور اهتمام الأسر والمجتمع والمعلمين والطلاب، ويُعد مقياساً أساسياً لمستوى الذكاء. تمتلك المواد الاجتماعية أهمية بارزة في المناهج الدراسية، إذ زاد الاهتمام بالتخطيط والتصميم لهذه المواد في المؤسسات التربوية، مما يعزز الوعي التاريخي لدى الطلاب ويحفزهم لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل (إبراهيم، 2013). تعد الدراسات الاجتماعية من المواد الأساسية للتعليم خاصة في ظل الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية المعاصرة. تهدف هذه المواد إلى تطوير قدرة الطلاب على اتخاذ القرارات المناسبة على وفق مبدأ المصلحة العامة، فضلاً عن تعزيز روح الوطنية، مما يجعلها متصلة بشكل مباشر بحياة المتعلمين (سعادة، 1985).

تعد المرحلة المتوسطة مرحلة مهمة في تكوين شخصية المتعلمين، إذ تسهم في كشف ميوله وقدراته، وتعد مرحلة انتقالية تعزز الاعتماد على الذات والنضج العقلي. وهي مرحلة حاسمة تركز على اكتساب المهارات العلمية (بحري، 2012).

لقد أكد بياجيه في أبحاثه أهمية هذه المرحلة، مشيراً إلى ظهور القدرات الاستدلالية بشكل منطقي مجرد (بياجيه، 1986) وخلاصة القول إن أهمية هذه الدراسة تتجلى في النقاط الآتية:

- أهمية التعلم في تنمية شخصية الافراد ليصبحوا عناصر أكفاء في المجتمع.
- أشارك المتعلمين في التعليم بشكل فعال وإيجابي، بدلاً من جعلهم متلقين سلبيين.
- المرحلة الدراسية المستهدفة "المرحلة المتوسطة" كونها من المراحل المهمة في حياة المتعلم

هدف البحث فرضياته:

يهدف البحث الى:

أثر استراتيجية "افعل، راجع، ادرس، طبق" في التحصيل الدراسي لمادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط.

ولتحقيق الهدف من البحث الحالي، صاغت الباحثة الفرضية الآتية:

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجة طالبات مجموعتي البحث، التجريبية التي تدرس بحسب استراتيجية ("افعل، راجع، ادرس، طبق") والمجموعة الضابطة التي تدرس بحسب (اسلوب المحاضرة) في مادة الاجتماعيات.

حدود البحث:

تم تطبيق البحث الحالي بحسب الحدود الآتية :-

- طالبات المرحلة المتوسطة (ثاني المتوسط) في المدارس الحكومية النهارية في محافظة بغداد/ المديرية العامة لتربية الرصافة 1.
- الموضوعات الواردة في كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط والمقرر تدريسها في العراق.

- الفصل الدراسي الثاني 2023-2024

مصطلحات الدراسة:

الآثر: عرفه سقاف بأنه " بقاء الشيء سواء أكان الشيء ايجابيا أم سلبيا ، وتأثير مؤثر على مؤثر فيه، أي وجود متغير أحدهما مستقل والآخر تابع. (سقاف، 2007: 19).

التعريف الإجرائي: هو فرق الحاصل في معدل درجات مجموعتي البحث في مادة الاجتماعيات. الاستراتيجية: عرفها كسباني بأنها "مجموعة من القرارات التي تتخذ من المتعلم على وفق خطوات مدروسة يؤدي الى تنفيذ العملية التعليمية داخل قاعة الدرس. * (الكسباني، 2008: 31).

التعريف الإجرائي: هذه مجموعة من الخطوات العلمية المنظمة والمدرسة التي يتبعها المعلمون داخل الفصل لاكتساب المعرفة.

استراتيجية "افعل، راجع، ادرس، طبق": تعرفها زابر وآخرون بأنها هي احدى انواع التعليم النشط، يكون دور المتعلم فعالا في تفسير المعلومات الواردة ومناقشتها والتعرف على الصعوبات مع زملائهم والمعلم على شكل أسئلة. " (زابر وآخرون، 2016: 233).

التعريف الإجرائي: هي استراتيجية تعليمية تستعملها الباحثة مع طالبات المجموعة التجريبية إذ تقوم الطالبات بتفسير المعلومات الواردة ومناقشة الصعوبات، ثم تطبيق الحلول من خلال اجابتهن.

تعريف التحصيل: يعرفه أبو جادو بأنه "إجراءات منظمة لتحديد ما تعلمه المتعلمون في مادة دراسية محددة ما يقابلها من الأهداف المحددة. يمكن استعماله لتحسين طرائق التدريس المتبعة والمساهمة في تحقيق الهدف من التعلم من الجانب المعرفي. (أبو جادو، 2007: 411).

التعريف الإجرائي: ما يحصل عليها طالبات مجموعتي البحث من درجات اختبار التحصيلي في مادة الاجتماعيات.

الصف الثاني متوسط

هو الصف الثاني من المرحلة المتوسطة التي مدة دراستها ثلاث سنوات، بعد المرحلة الابتدائية وقبل المرحلة الإعدادية. ويدرس المتعلمون في هذه لمرحلة مواد دراسية مختلفة منها العلمية والإنسانية. (وزارة التربية، 2012: 12).

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة**نبذة تاريخية عن ظهور التعلم النشط**

بدايات ظهور التعلم النشط كان في القرن العشرين، وزاد الاهتمام في مطلع القرن الواحد والعشرين نتيجة الاهتمام بجوانب الحيات المختلفة ومنها العملية التعليمية، والدراسات التي اكدت بجعل المتعلم فعالا ونشطا داخل القاعة الدراسية. (سيد وعباس، 2012: 93). تظهر الأبحاث بان انتباه المتعلم يقل بعد 10 دقائق من الدرس وهذا يؤثر على ما قام بتعلمه وحفظ واكتساب المعلومات، ولذلك اشارت الدراسات الى استعمال "التعلم النشط" لإحداث تغيير حقيقي في أدوار المعلم والمتعلم على وفق

النظريات الحديثة، وجعل الدور الأكبر للمتعلم كونه المستهدف من العملية التعليمية. (أبو سعيدي وهدى، 2016: 25).

أسس التعلم النشط

– مصادر التعلم متنوعة والاستراتيجيات المتبعة في التدريس على وفق قدرات المتعلمين واهتماماتهم وميولهم، فضلاً عن اعداد المعلم، بوصفه ناقل المعلومات من الكتاب المنهجي الى اذهان المتعلمين، لذا ضرورة استعمال استراتيجيات تناسب المتعلمين وجعلهم محور العملية التعليمية.

– احترام قدرات المتعلمين، وايصال المادة له على وفق قدراته العقلية وميوله ورغباته.

– تدريب المتعلمين على التقويم الذاتي.

جو التعلم يكون ممتعا وغير ممل في اثناء تنفيذ العملية التعليمية. (علي، 2011: 236).

خصائص التعلم النشط

– التركيز على التغذية الراجعة بوصفها احدى معززات التعلم.

– يوجه لصالح المتعلمين، ويعددهم للحياة العملية.

– يكون المعلم ميسراً ودليلاً على مصادر المعلومات.

– يسعى المتعلمون بنشاط إلى تحقيق أقصى قدر من اتقان العملية التعليمية.

– يعزز من دافع التعلم مما يزيد تحصيلهم الدراسي. (عطية، 2018: 53)

دور المدرس في التعلم النشط

– زيادة دافعية المتعلم : من خلال تحفيز الطلاب لعملية التعلم.

– الترابط بين المواد الدراسية: يجب على المعلمين التركيز على الربط بين المواد الدراسية، وبيئات التعليمية المختلفة حتى يفهم الترابط بين المعرفة وممارسات الحياتية.

– تنوع النشاط: استعمال أساليب تدريس وفقاً لموقف التعلم وجعل التعلم تفاعلياً ومكيفاً لحاجات الطلاب.

– ميسر وموجه: يعمل مرشداً ساعد الطلاب على اكتساب المعرفة بدلاً من تقديم المعلومات بشكل مباشر (جمل، 2018: 104).

دور المتعلم في التعلم النشط

– نمو الفرد يبدأ من الذات: يدرك الطالب أن تطويره يعتمد على جهوده الشخصية.

– تقبل الأفكار والمقترحات: يتقبل الطالب اقتراحات المدرس من منطلق الصداقة والمودة.

– استعمال المهارات: يستعمل المتعلم المهارات والمواقف التي اكتسبها في مواقف تعليمية أخرى.

– ثقة في القدرات: قدرة المتعلم على النجاح والتأمل في بيئته التعليمية

(الساعدي وآخرون، 2021: 281).

استراتيجيات التعلم النشط

– استراتيجية التلخيصات

– استراتيجية القوائم المركزة.

– استراتيجية الأسئلة والأجوبة.

– استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق): تعتمد على العمل بطريقة عكسية إذ يبدأ الطلاب بتنفيذ المهمة، ثم تحليل الأخطاء والرجوع للمصادر لتحسين العمل.

– وتعزز هذه الاستراتيجية العمل المشترك وتساعد المتعلمات على التعلم من خبراتهن السابقة وأخطائهن، كما تؤكد بناء لمعرفة. (أبو سعدي وآخرون، 2019: 397).

خطوات الاستراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق)

– الخطوة الأولى (افعل): يقدم المعلم مجموعة من الأسئلة، وعلى المتعلمين تنفيذها بناءً على خبراتهم السابقة.

– الخطوة الثانية (راجع): تقدم إحدى طالبات تفسيرات ومقترحات بناءً على المشكلة المطروحة. يجب على المعلمة الاستماع جيداً دون تدخل.

– الخطوة الثالثة (درس): يحدث اندماج بين المعرفة الجديدة والقديمة، مما يؤدي إلى بناء معرفي جديد.

– الخطوة الرابعة :: يطبق الطلبة أفكارهم واستنتاجاتهم لفهم واقع بيئتهم العملية. (ياسين وزينب، 2012: 214).

دراسات تناولت استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق)

تم التطرق في الدراسات السابقة الى التأثير الإيجابي على الأداء الأكاديمي للطلاب وزيادة الدافعية للتعلم. تشمل هذه الدراسات تحليل الفروق في التحصيل بين المجموعات:

اسم الباحث والسنة	منهج البحث	مرمى الدراسة	حجم العينة وجنسها	اداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	النتائج
حسن 2021 العراق	تجريبي	اثر استراتيجية (افعل راجع ادرس طبق) في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم	65 ذكرا	اختبار اكتساب المفاهيم العلمية	الاختبار الثاني معامل الصعوبة - معامل التمييز معادلة الفكر ونباخ	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
رحيم 2022 العراق	تجريبي	اثر استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي	62 ذكرا وانثى	اختبار اكتساب المفاهيم الرياضية	الاختبار الثاني مربع كاي (2) معادلة كيودر رتشار دسون معامل الصعوبة التمييز، فعالية البدائل الخاطئة	تفوق تلامذة المجموعة التجريبية على تلامذة المجموعة الضابطة

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث

يُعد البحث العلمي طريقاً يقود إلى اكتشاف الحقائق في مختلف العلوم، إذ اعتمد على عدد من الأسس العامة التي تهيم على سير التفكير (العساف، 2006: 90). يستعمل لباحثون الأساليب التجريبية لتحقيق أهداف البحث، وذلك لأنه مناسب للإجراءات وطبيعة الدراسة. يعد هذا المنهج تمثيلاً معتمداً لضبط الشروط المحددة للظاهرة موضوع البحث، مما يساعد في ملاحظة الأثر الناتج عن تغيير في تلك الظاهرة (دويدري، 2000: 230).

ثانياً: التصميم التجريبي :

استعملت الباحثة تصميمًا تجريبيًا يتم التحكم فيه جزئيًا يتضمن مجموعتين متكافئتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وكما موضح في الشكل الآتي:

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
تجريبية	استراتيجية افعّل ، راجع ، ادرس ، طبق	تحصيل	اختبار تحصيلي من
ضابطة			اعداد الباحثة

ثالثاً : مجتمع البحث وعينة

- 1- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الثاني اللاتي درسن في عامهم الدراسي الأول في إحدى المدارس النهارية الرسمية التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى.
- 2- عينة البحث : تألفت عينة الدراسة من 63 طالبة تم اختيارهن عشوائيًا ليمثلن المجموعة التجريبية (32 طالبة) في الشعبة (أ) والمجموعة الضابطة (31 طالبة) في الشعبة (ب)، كما في جدول رقم (1)

جدول (1) عدد طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	33	32
الضابطة	ب	34	31
المجموع		37	63

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث

اختارت الباحثة مجموعتي الدراسة وفقاً لطريقة عشوائية، لكنهم قبل البدء بالتجربة تم التأكد ن تساويهما في عدة متغيرات قد تؤثر على نتائج التجربة، وهي:

1. الذكاء حققت الباحثة في التكافؤ بين مجموعتي الدراسة. البحث باستعمال اختبار (رافن) وعند استعمال أستعمل اختبار التائي لعينتين مستقلتين، كانت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين والجدول وكما في الجدول (2)

جدول (2) التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في اختبار رايفن لمعدل الذكاء.

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	12.71	4.22	61	0.022	2.000	ليست بذى دلالة احصائية
الضابطة	31	12.69	4.31				

2. درجات تاريخ السنة السابقة: حصلت الباحثة على معلومات عن هذا المتغير من السجلات المدرسية. ، وعند استعمال أستمع اختبار التائي لعينتين مستقلتين، كانت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي المجموعتين والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار طالبات في مجموعتي الدراسة

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	63.2	14.65	61	0.055	2.000	ليست بذى دلالة احصائية
الضابطة	31	63.39	14.15				

3. اختبار المعرفة السابقة: ولتنفيذ التكافؤ في هذا المتغير، قامت الباحثة بتطوير اختبار المعرفة المسبقة المكون من (30) بنداً متعدد الاختيارات، وفحصا صلاحيته وموثوقيته وبعد تطبيق الاختبار وتحليل الدرجات باستعمال اختبار (t-test)، لم يكن الفرق دالاً إحصائياً، والجدول يوضح ذلك (4).

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار المعرفة السابقة طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	10.19	3.20	61	0.63	2.000	ليست بذى دلالة احصائية
الضابطة	31	10.68	2.92				

4. التحصيل الدراسي للآباء : يوضح الجدول رقم (5) أن نتائج البيانات باستعمال k-squared تشير إلى أن قيمة k2 المحسوبة (0.17) أقل من قيمة k2 في الجدول (7.82) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3)، مما يشير إلى أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً من حيث التحصيل الدراسي للآباء.

جدول (5) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	درجة الحرية	قيمة كا ²		مستوى الدلالة 05 .0
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	10	8	7	7	3	0.01	7.820	غير دالة
الضابطة	31	7	7	8	9				

5. التحصيل الدراسي للأمهات :

يوضح الجدول رقم (6) أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً من حيث التحصيل الدراسي للأمهات، وتشير نتائج البيانات باستعمال k^2 -squared إلى أن قيمة k^2 المحسوبة (1.01) أصغر من قيمة k^2 في الجدول (7.82) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجات الحرية (3).

جدول (6)

التكرار وقيم (k^2) للأداء الأكاديمي لأمهات الطالبات في مجموعتي الدراسة المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة الحرية	قيمة k^2		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	0.05
التجريبية	32	6	7	9	10	7.820	غير دالة
الضابطة	31	6	9	6	10		

التحكم في المتغيرات الخارجية

حرصت الباحثة على تقليل تأثير المتغيرات الخارجية التي قد تؤدي إلى نتائج غير دقيقة. المتغيرات الدخيلة هي تلك التي تؤثر على شكل العلاقة بين متغيرات البحث الرئيسة لذا فإن عدم التحكم في هذه المتغيرات يمكن أن يؤثر على سلامة التجربة. (إبراهيم، 2001: 167). تشمل هذه المتغيرات أحداث الصدفة والاختلافات في اختيار العينة والمتغيرات الأخرى وتأثيرها على الإجراء التجريبي. سادساً: متطلبات البحث

تحديد المادة الدراسية: حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث، وفقاً لمنهج المقرر تدريسه (مادة الاجتماعيات) للعام الدراسي 2023-2024.

اهداف سلوكية: قامت الباحثة باعداد (90) هدف سلوكي على وفق تصنيف بلوم الاربعة الاولى. **الخطط الدراسية:** قامت الباحثة بوضع خطة تعليمية (32) لمادة الاجتماعيات ، وذلك باتباع متطلبات متغيرات البحث. تمت مراجعة هذا الخطط استنادا الى اراء المحكمين.

أداة البحث (الاختبار التحصيلي): تم تطوير اختبار إنجاز متعدد الخيارات يتألف من 40 بنداً. تم عرضه على المحكمين وتم إجراء بعض التعديلات عليه. قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استكشافية من طالبات (200 طالبة) لاختبار الخصائص السيكومترية للاختبار، بما في ذلك الموثوقية والثبات ومعامل الصعوبة والقدرة على التمييز وصحة الاختيار الخاطئ.

صدق الاختبار: للثبوت من صدق الاختبار ومن قدرته على تحقيق الأهداف التي وضع لها، عمدت الباحثة إلى استعمال الصدق الظاهري: إذ عرضت الباحثة فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار، وسلامة صياغتها، والمستويات التي تقيسها للأهداف السلوكية، ومدى ملاءمتها لمستويات (عينة الدراسة)، واعتمدت الباحثة على نسبة (80%) من اتفاق الآراء بين المحكمين بشأن صلاحية الفقرة حداً أدنى لقبول الفقرة ضمن الاختبار وبذلك أصبح عدد الفقرات الاختيارية بشكلها النهائي لكل اختبار (40) فقرة.

التطبيق الاستطلاعي للأداة: لمعرفة الوقت المستغرق للاختبار ومدى صعوبة وسهولة الفقرات وقوة تميزها، طبق الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عددها (32) طالبة فأتضح أن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة للطالبات إذ أن متوسط الوقت المستغرق في الإجابة للاختبار (41) دقيقة.

مستوى الصعوبة: قامت الباحثة بحساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبارية، إذ وجد إن قيمت الاختبار تتراوح بين (0,219 – 0,553)، وبهذا تُعد فقرات الاختبار جيدة **قوة تمييز الفقرة:** بعد حساب الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة لفقرات الاختبار، (0,306 – 0,59) وهذه النسبة تعد مقبولة بحسب ما ذكر براون Brown، لذا فإن جميع فقرات الاختبار ذات قوة تمييزية مقبولة.

فاعلية البدائل الخاطئة: تم ترتيب إجابات طالبات عن فقرات الاختبار من متعدد على مجموعتين (عليا) و(دنيا)، وبعد حساب فعالية البدائل الخاطئة، وُجِدَ أنَّ البدائل الخاطئة للاختبار قد جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من طالبات المجموعة العليا، وبهذا تم إبقاء البدائل.

ثبات الاداة: لغرض التأكد من ثبات الاختبارين استعملت الباحثة معادلة الفا كرونباخ لغرض التأكد من دقة ثبات الاختباري، إذ تم حساب تباين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار وحساب التباين الكلي لدرجات الاختبار وبعد تطبيق المعادلة بلغ ثبات الاختبار (0,82) وهما معامل ثبات عال جداً، إذ يُعد معامل الثبات جيداً إذا بلغ (0,70) فأكثر.

(النبهان، 2004 : 237)

سابعاً: تطبيق التجربة

طبقت الباحثة التجربة على طالبات مجموعتي البحث بدءاً من 2024/2/14 وانتهت في 2024/4/16، ومن ثم طبقت الاختبار التحصيلي.

ثامناً: الوسائل الإحصائية المستعملة

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

– الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

– اختبار (كا²) مربع كاي.

– قوة تمييز الفقرات.

– معامل الصعوبة.

– فعالية البدائل الخاطئة.

– معامل كيودر ريتشاردسون 20

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتيجة

وبعد الانتهاء من التجربة يقوم الباحث بتطبيقها على عينة الدراسة وتصحيح الإجابات ومن ثم معالجة الإحصائيات

جدول (7) نتائج الاختبار التائي للفرق المعنوي في متوسط درجات المجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة عند (0,05)
التجريبية	32	31.24	4.16	17.30	61	المحسوبة	دالة
الضابطة	31	28.59	5.54	30.72		الجدولية	احصائيا
						2	

ثانياً : تفسير النتائج

يتضح من جدول رقم (3) أن المقارنة مع الطريقة الاعتيادية فإن استراتيجية (الفعل، المراجعة، التعلم، التطبيق) لها تأثيرات ذات دلالة احصائية موجبة في أداء طالبات في (المجموعة التجريبية) وتعزو هذه إلى الأسباب الآتية:

- 1- استراتيجية "نفذ، راجع، ادرس، طبق" فعالة في تحفيز طالبات على استيعاب المادة العلمية.
- 2- جذب اهتمام طالبات وتحفيزهم واثارة تفكيرهم وذلك من خلال توجيه الاسئلة الشعبية التي تضم عدة اجابات
- 3- تتفق مع الدراسات السابقة التي اكدت وجود اثر للاستراتيجية في التحصيل وتفوقها الى المجموعات الضابطة.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات

1. أثبتت الاستراتيجية فعاليتها في تدريس الدراسات الاجتماعية.
- 2- جعلت الاستراتيجية من الطالبات أكثر نشاطاً وأكثر حماساً
- 3- ان التدريس باستراتيجية افعل ، راجع ، ادرس ، طبق جعلت جوا من التعاون بين المعلمين كما شجعت على ابداء الرأي مما دفع ذلك الى رفع مستوى التحصيل

ثانياً : التوصيات

توصى الباحثة بالآتي :

- 1- اعتماد استراتيجية افعل ، راجع ، ادرس ، طبق في المراحل الدراسية كافة
- 2- تسليط المشرفين التربويين الضوء على الطرائق الحديثة في التدريس .
- 3- عدم تقيد المعلمين في جميع التخصصات، وخاصة مدرسي الدراسات الاجتماعية، بالأساليب التقليدية وتشجيعهم على اعتماد طرائق حديثة تتسجم مع قدرات المتعلمين.

ثالثاً : المقترحات

- 1 إجراء بحث لتحديد مدى فعالية الاستراتيجية افعل ، راجع ، ادرس ، طبق في بقية المواد الدراسية ولكلا الجنسين
- 2- إجراء دراسات أخرى للاستراتيجية نفسها حول متغير اخر مثل تنمية عادات العقل، والتفكير التاريخي.
- 3- إجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية أخرى، مثل المرحلة الاعدادية والجامعية

المصادر:

- ابراهيم ، خيرى علي (2013 م) : المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار الاسكندرية للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر
- ابو جادو ، صالح محمد علي ، محمد بكر (2007) : تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، ط1 دار المسيرة ، عمان
- ابو جلاله ، صبحي حمدان (1997م): استراتيجيات تدريس العلوم باستخدام الحقائق التعليمية لتحقيق التعليم الذاتي، جامعة المستنصرية ، كلية التربية ، العدد الاول
- امبو سعدي ، عبد الله بن خميس و عزة بنت سيف البيدي وهدى بنت علي الحوسنية. (2012) : استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان- الاردن
- الامير ،عباس ناجي ورحيم يونس(2014) : تعلم الرياضيات مفاهيم-استراتيجيات-تطبيقات ، ط1 ، دار الايام للنشر والتوزيع ، الاردن-عمان.
- بحري ، منى يونس .(2012) : المنهج التربوي (أسسه وتحليله) ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن
- البكر، رشيد ابن أنوري،(2002 م،) : تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي ، ط1 ، مكتبة الرشيد ، الرياض
- بهلول، ابراهيم احمد (2004): اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين الشمس كلية التربية القاهرة - مصر ، العدد ٢٠.
- بو الحاج ،سها أحمد و حسن خليل المصالحة (2016): إستراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية ، ط1 ، مركز دبيونو لتعلم التفكير ، عمان –الاردن
- جمل ، محمد جهاد (2018): التعلم النشط ، ط1 ، دار الكتاب الجامعي ،الامارات العربية المتحدة
- الحارثي ، ابراهيم بن احمد مسلم (2013): نحو اصالح طرق تدريس اللغة العربية ، ط1 ، دار المقاصد للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان - الاردن
- الحيلة ، محمد محمود (2016م): طرائق التدريس واستراتيجياته"، ط1 ، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع ،الامارات العربية المتحدة ،
- رفاعي ، عقيل محمود (2021م): التعلم النشط ، المفهوم الاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية ، القاهرة
- زاير سعد علي ، عبد الرسول سالم محمد ، سعد نصيف جاسم ، سعدون ابراهيم ، رغد عبيد ، سعدون حمود جثير السوداني (2016): المشاهدة الصفية والتطبيق العلمي ، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن
- الزند ، وليد خضر ، وعبيدات ، هاني حتمل(2010م): المناهج التعليمية تصميمها تقويمها وتنفيذها وتطويرها ، اربد ، الاردن ، ط1 ، دار الكتب الحديثة
- الساعدي ،حسن حيال محسن وجاسم محسن السلطاني وايناس خلف العزاوي وسعاد موسى السلطاني وعلاء عبدالله المياحي وضرغام ،علي خالد ورائد ،حميد الزهيري وعثمان ،سعدون الطائي (2021) : دراسات تربوية معاصرة ، ط1، مؤسسة دار الصادق ،بغداد

- سعادة ، جودت احمد (1958) : **مناهج الدراسات الاجتماعية** ، ط1 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان
- السقاف، منى علوي حسن (2007م): **اثر الاساليب التدريسية على التحصيل في مادة الرياضيات واتجاهاتهم في المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن
- السليتي ، فراس (2008 م) : **استراتيجيات التعلم والتعليم ، النظرية والتطبيق** ، ط1 ، عالم الكتب الحديثة ، عمان ، الاردن
- العبادي ، احمد محمد محمود (2012 م): **اثر استراتيجية الصور المتسلسلة في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ديالى
- عباس ،محمد خليل ومحمد بكر نوفل ومحمد مصطفى العبيسي وفلاير محمد ابو عواد (2012) : **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن
- عبد الرحمن، انور حسين وفلاح مجيد (2007): **طرائق تدريس العلوم التربوية والنفسية**، دار التأميم، بغداد
- عبد القادر ،عبد القادر محمد (2013): **نماذج واستراتيجيات التدريس الفعال بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين –الامارات العربية المتحدة ،
- عبد الله ، حسام (2003م) : **طرق التدريس لجميع المراحل الدراسية**، ط1 ، دار اسامة لنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- عطية ، محسن علي (2015): **البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة**، ط1 ،دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان- الاردن
- علي ، محمد السيد(2011) : **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس**، ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان –الاردن
- القرشي ، عائدة مخلف مهدي (2013م) : **واقع الاداء التدريسي لمعلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية** ، بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد39، جامعة بغداد
- الكسباني، محمد علي السيد ، (2008م) : **نماذج وتطبيقات في العموم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية**، القاهرة ، دار الفكر العربي لطبع والنشر
- اللقاني، احمد حسن وفارعة حسن محمد (2001): **مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل**، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر
- محفوظ ، اميمة محمد أمين (2008 م)، **فاعلية إستراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة طيبة ، كلية التربية
- الموسوي ، عباس نور (2015): **علم النفس التربوي مفاهيم ومبادئ** ، ط1 ،دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن 2015
- ياسين، واثق عبد الكريم وزينب حمزة راجي.(2012) : **المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية**، ط1 ،دار الكتب والوثائق ، بغداد .

References

- Ibrahim, Khairi Ali (2013): Social Materials in Education Curricula between Theory and Application, Alexandria House for Printing, Publishing and Distribution, Egypt
- Abu Jado, Saleh Muhammad Ali, Muhammad Bakr (2007): Teaching Thinking Theory and Application, 1st ed., Dar Al-Masirah, Amman
- Abu Jalala, Sobhi Hamdan (1997): Science Teaching Strategy Using Educational Bags to Achieve Self-Education, Al-Mustansiriya University, College of Education, First Issue
- Ambo Saidi, Abdullah bin Khamis and Azza bint Saif Al-Baidi and Huda bint Ali Al-Husniyya. (2012): Teacher Strategies for Effective Teaching, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman-Jordan
- Al-Amir, Abbas Naji and Rahim Younis (2014): Learning Mathematics Concepts-Strategies-Applications, 1st ed., Dar Al-Ayyam for Publishing and Distribution, Jordan-Amman
- Bahri, Mona Younis. (2012): The Educational Curriculum (Its Foundations and Analysis), 1st ed., Safaa Publishing and Distribution House, Amman - Jordan.
- Al-Bakr, Rashid Ibn Al-Nouri, (2002 AD): Developing Thinking Through the School Curriculum, 1st ed., Al-Rasheed Library, Riyadh.
- Bahlol, Ibrahim Ahmed (2004): Modern Trends in Metacognitive Strategies in Teaching Reading, Egyptian Society for Reading and Knowledge, Ain Shams University, Faculty of Education, Cairo - Egypt, Issue 20.
- Bu Al-Hajj, Suha Ahmed and Hassan Khalil Al-Musalha (2016): Active Learning Strategies, Activities and Practical Applications, 1st ed., De Bono Center for Learning Thinking, Amman - Jordan
- Jamal, Muhammad Jihad (2018): Active Learning, 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Jami'i, United Arab Emirates
- Al-Harhi, Ibrahim bin Ahmad Muslim (2013): Towards Reforming Arabic Language Teaching Methods, 1st ed., Dar Al-Maqasid for Printing, Publishing and Distribution, Amman - Jordan
- Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2016): Teaching Methods and Strategies, 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Jami'i for Publishing and Distribution, United Arab Emirates

- Rafaei, Aqeel Mahmoud (2021): Active Learning, the Concept of Strategies and Evaluation of Learning Outcomes, Dar Al-Jami'a Al-Jadeeda, Alexandria, Cairo
- Zayer Saad Ali, Abdul Rasool Salem Muhammad, Saad Naseef Jassim, Saadoun Ibrahim, Raghad Obaid, Saadoun Hamoud Jather Al-Sudani (2016): Classroom Observation and Scientific Application , 1st ed., Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan
- Al-Zand, Walid Khader, and Obaidat, Hani Hatmal (2010): Educational Curricula: Their Design, Evaluation, Implementation and Development, Irbid, Jordan, 1st ed., Dar Al-Kotob Al-Hadithah
- Al-Saadi, Hassan Hayal Mohsen and Jassim Mohsen Al-Sultani and Enas Khalaf Al-Azzawi and Suad Musa Al-Sultani and Alaa Abdullah Al-Mayahy and Dhargham, Ali Khalidi and Raed, Hamid Al-Zuhairi and Othman, Saadoun Al-Taie (2021): Contemporary Educational Studies, 1st ed., Dar Al-Sadiq Foundation, Baghdad
- Saada, Jawdat Ahmed (1958): Social Studies Curricula, 1st ed., Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, Lebanon
- Al-Saqqaf, Mona Alawi Hassan (2007): The Effect of Teaching Methods on Achievement in Mathematics and Their Attitudes in Secondary School, Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Aden, Yemen
- Al-Sulaiti, Firas (2008): Learning and Teaching Strategies, Theory and Application, 1st ed., Modern Books World, Amman, Jordan
- Al-Abbadi, Ahmed Mohammed Mahmoud (2012): The Effect of the Sequential Pictures Strategy on the Achievement of Fifth Grade Primary Schoolgirls, Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Diyala
- Abbas, Mohammed Khalil, Mohammed Bakr Nofal, Mohammed Mustafa Al-Absi, and Flyer Mohammed Abu Awad (2012): Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan
- Abdul Rahman, Anwar Hussein and Falah Majeed (2007): Methods of Teaching Educational and Psychological Sciences, Dar Al-Ta'mim, Baghdad
- Abdul Qader, Abdul Qader Mohammed (2013): Models and Strategies of Effective Teaching between Theory and Application, 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al Ain - United Arab Emirates

- Abdullah, Hussam (2003): Teaching Methods for All Academic Stages, 1st ed., Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- Attia, Mohsen Ali (2015): Constructivism and its Applications, Modern Teaching Strategies, 1st ed., Dar Al-Manhajiyya for Publishing and Distribution, Amman - Jordan
- Ali, Muhammad Al-Sayyid (2011): Modern Trends and Applications in Curricula and Teaching Methods, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan
- Al-Quraishi, Aida Mukhleef Mahdi (2013): The Reality of Teaching Performance of Social Studies Teachers at the Primary Stage, a Research Published in the Journal of Educational and Psychological Research, Issue 39, University of Baghdad
- Al-Kasbani, Muhammad Ali Al-Sayyid, (2008): Models and Applications in General, Mathematics, Arabic Language and Social Studies, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing
- Al-Laqani, Ahmad Hassan and Fara'a Hassan Muhammad (2001): Educational Curricula between Reality and the Future, 1st ed., Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt
- Mahfouz, Umaina Muhammad Amin (2008), The Effectiveness of the Role Exchange Strategy in Developing Critical Thinking, Achievement and Retention in History Subject Among the second-year secondary school students in Medina, (unpublished master's thesis), Taibah University, College of Education
- Al-Moussawi, Abbas Nour (2015): Educational Psychology, Concepts and Principles, 1st ed., Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman - Jordan 2015
- Yassin, Wathiq Abdul Karim and Zainab Hamza Raji. (2012): The Constructivist Approach, Models and Strategies in Teaching Scientific Concepts, 1st ed., Dar Al-Kutub and Al-Watha'iq, Baghdad

Abstract:

This study aimed to know the effect of the "Work, Review, Learn, Apply" strategy on the performance of second-year middle school students in social studies. The researcher adopted a partially controlled experimental design, including pre- and post-tests, and the research sample consisted of 63 students. Group (A) was randomly selected as an experimental group (32 students), and group (B) as a control group (31 students).

For the purpose of equivalence between the two research groups, the researcher conducted equivalence between the variables, which are as follows (social studies grades for the previous year, Raven's intelligence test, the chronological age of the students calculated in months, in addition to the parents' academic achievement).

The researcher also set behavioral objectives based on Bloom's levels, prepared study plans and achievement tests, and presented them to a team of experts in teaching methods, measurement and evaluation to ensure the validity and reliability of the study.

Then, after the end of the experimental period, the researcher applied an achievement test to the two research groups, and after processing the data statistically, it was found that there were statistical differences between the two research groups, in the achievement test, in favor of the experimental group. Based on the results, the researcher found that the strategy had a positive effect on cognitive achievement, and presented several recommendations and suggestions.

Keywords: Strategy: Do, Review, Study, Apply, Academic Achievement, Social Studies.